

صاحب الجنين و الصراع المادى الایمانى () سلسلة أنوار الكهف (6) م/ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله و اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. و اشهد ان محمدا عبده و رسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد النهاردة بإذن الله تعالى معنا قصة عظيمة. من قص القرآن وهي القصة المشهورة بقصة صاحب الجنين - 00:00:00

لسه صاحب الجنين القصة الثانية من قصص سورة الكهف احنا كنا اتكلمنا قبل كده على قصة آآفتية الكهف واتكلمنا استفدننا في الفوائد اللي فيها. وبعد كده اتكلمنا عن ازاي ربنا آآعقب بيان المخرج من هذه الفتنة وبيان العلاج - 00:00:23

هذه الفتنة من اول قوله تعالى واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك الى وصف الجنة والنار الى بداية قصة صاحب الجنين. لاحز ان ان قوله تعالى آآاطلب ما اوحى اليك من كتاب ربك. او قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. ي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تزيد زينة - 00:00:43

في الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا. قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. قصة صاحب الجنين تأتي كمثال للشكلين دول. الاولاني هذا الذي يدعو ربها بالغداة والعشي. والثانوي الذي انصرف تماما الى الحياة الدنيا. فتحس ان هي الموضوع ماشي يعني القصتين دي يتلاحموا في بعض ان بعد ما القصة - 00:01:03

اصحاب الكهف انتهت. ربنا بين ان من المخارج الانسان يتخد صحبة صالحة زي اصحاب الكهف اما عملوا مع بعض. وما يلتفتوش الى الى لكل غرض وكل امر الحياة الدنيا وبعد كده تأتي تلحم معك قصة صاحب الجنين كمثال لواحد يريد الحياة الدنيا ولو واحد يريد الدار الاخرة - 00:01:23

اه القصة بردوا ما خرجتش عن سياق السورة والحقيقة ان السورة زي ما اتكلمنا في اول درس خالص هو ارتباط سورة الكهف بالدجال وقلنا ان هناك روابط تربط الصورة بالدجال لكن الرابط الرئيسي هو الدجل. الدجل. الدجل هو تزييف الحقائق. انك انت تبقى - 00:01:43

حاجة شكلها معين وانا اقنعك ان هي حاجة تانية. بس هو ده الدجل. دجال يعني بيضحك على الناس. بيوجههم ان الحاجة دي اه سودا وهي بيضة مسلا. لو بيضا وهي سودة - 00:02:05

دجل الدجل هو الوظيفة الاساسية لشخصية الدجال يزيف كل شيء فيدعي انه الله يدعى انه يستحق ان يعبد يدعى ان معه جنة ونار. رغم ان جنته نار ونار وجنة يمر على الناس فيطلب منهم ان يؤمنوا به. فاذا امنوا به خلائم اغنياء جدا وحسسوا انهم كده - 00:02:15

بقيتوا كويسيين انتم نجحتم. ويمر على الناس يأمر من يؤمن به فلا يؤمنوا به فيأمر بهم ممحلين. يعني ما عهمش حاجة على الحديدة. فهو عايش في قضية دجل كبيرة. في القصة بمعالج الاصول الاساسية كلها اللي لو الانسان زبطها المفاهيم اللي لو انسان زبطها يستطيع يواجه الدجل نفسه. او على الاقل فتنه - 00:02:35

رجالة لذلك يقرأ عليه لو الانسان شاف الدجال يقرأ عليه فواحة سورة الكهف. فاذا كانت السورة دبت بتقدر تقاوم الدجل في باب اولى تقدر تقاوم اي فيه فتنه لان النبي عليه الصلاة والسلام وصف الدجالة انه اكبر فتنه منذ خلق ادم. يعني لا يوجد فتنه في الوجود ستنزل ستأتي على البشر مثل فتنه الدجال - 00:02:55

من ادم الى قيام الساعة. فلو انا معى اسلحة تقف امام الدجال يبقى وبالتالي سهل ان انا اتجاوز اي فتنة. طيب القصة بتاعتنا ديت ماشية في السياق ازاي القصة بتناقش الدجل في القضية المادية. يعني القصة الاولانية قصة اصحاب الكهف كانت بتناقش دجل السلطة. ان اصحاب السلطة واصحاب - 00:03:15

المناصب الملوك انهم يملكون على الحقيقة. ويستطيعوا يتصرفوا في اقدار الناس ويقدروا ان هم يبسطوا يعني باطلهم. ويقدروا يتسلطوا على القلوب ونحو ذلك معالجة الدجل دوت ان الامر كله لله سبحانه وتعالى. فالله سبحانه وتعالى نصر فتية الكهف بالزات بدون اسباب خالص. انما دخلوا الكهف طلعوا لقوا نفسهم من - 00:03:35

كأنه في نوع احتقار شديد جدا للملك وفكرة ان الملوك يستطيعوا انهم يغلبوا اهل اليمان او يتسلطوا على قلوبهم او يقدروا يعني يحملوهم على الكفر رغم انهم. هذا كلام نوع من الدجل. وانما الهدایة والضلالة بيد الله سبحانه وتعالى. لا يملكها احد اصلا - 00:03:55

والملك في الحقيقة هو لله سبحانه وتعالى. وانما كل ما بين ايدي البشر هو ملك مجازي ليس بحقيقي. واستفينا في الموضوع دوت لكن الموضوع اللي في ايدينا هو بقى الفتنة الثانية وهي فتنة قوية وخطيرة. وهي فتنة الدنيا نفسها. فتنة الدنيا على اعتبار ان هي قيمة كبيرة. هو ده الدجل. او ان الدنيا هي معيار - 00:04:15

قياس الصح والخطأ. دجل. او ان الدنيا معيار لمعرفة آآ من الافضل. دجل. كل ده نوع من ذلك الدجال اعتماده الاساسي على فتنة الدنيا. ان هو بيقول للناس انا كوييس ازاي اللي بيؤمن بيأخذ الدنيا. ازا انا كوييس. واللي بيكره بيتحرك - 00:04:35

الدنيا ازا الانسان ده اللي اتحرم من الدنيا ده ايه؟ مسكيين فده آآ نوع الدجل اللي بتعالجه الصورة لأن فتنة الدجال الدنيوية ضخمة انت ما تتخيلش يعني ايه يمر على الناس اصلا كانوا اغنياء جدا يمشوا على - 00:04:55

حديدة يعني. ازاي الناس دي تصبر على الفتنة ديت؟ ازاي الناس تعتقد ان هي كونها كفرت بالدجال حتى لو خسرت كل الدنيا يبقى هي كده عادي جدا. تلاقى الموضوع ده يتتجاوزه - 00:05:10

بساطة ويقدروا يسبتوا على ما هم فيه. ازاي ناس يتعرض عليهم كنوز يعني يبقو يمروا على الارض الخربة الارض الخربة. فيأمرها فتتحول الى ذهب تخيل هذا المشهد لو واحد بس مقلبه معلق بالدنيا يعني لن يتحمل. ده ابسط حاجات ابسط من كده بتلاقي الواحد ممكن فيينا يبيع شيء من دينه. لو جت له - 00:05:20

وظيفة بس بيشرطوا عليه ومش عارف اعمل ايه واعمل ايه. بيجي يستفييك يقول لك شخص الوظيفة كويسته وبتاع وبس بيطلبوا مني اعمل كذا وكذا. يعني هو مجرد بس عرض بسيط يعني مرتب زيادة شوية - 00:05:40

بيبتدئ بدأ ممكن بيع شوية حاجات علشان الوظيفة ما بالك بقى لو واحد بيعرض عليك عرض ضخم زي دوت ممكن فعل الناس تتأثر اي حد اللي مش فاهم الاصول اللي هنتكلم فيها النهاردة هيتأسر بسرعة بالنقال. ازا فتنة الدنيا تصحيح الموازين هو ده اللي هنطلع به من قصة صاحب الجنتين. قصة صاحب - 00:05:50

ستين مش مجرد اتنين اصحاب زي ما يعني ايه القصة نقلت حوار بين اتنين. بس هو الموضوع اكبر من كده واعمق من كده يعني. الانسان ما يقفلش عند مجرد ان هو حوار - 00:06:10

بين اتنين واحد مؤمن وواحد كافر فالكافر هلك. خلاص يعني ايه؟ او آآ الثمرة بتاعته راحت ويقف انسان هنا بس هو ده اللي دي خلاصة القصة. لكن اعمق بكثير مما تخيل يعني احنا النهاردة هنتناقش في قضايا كبيرة جدا بتصرفها لي القصة ديت. وممكن ان احنا نربط القصة برابط تاني هو رابط احنا - 00:06:20

قبل كده هنمشي معه في القصة. وهي اه ان ربنا سبحانه وتعالى وصف لنا الاطوار اللي بتمر بها الدعوة عموما. يعني الانسان مسلا في بداية لو ان افترضنا ان ما فيش دعوة خالص. ما فيش دعوة الى اليمان ما فيش دعوة الى التوحيد. ثم بدأت بذرة تدعوا الى التوحيد تدعوا الى اليمان. ما المتوقع ان يحصل لها؟ المتوقع يحصل - 00:06:40

ماذا يا اصحاب الكهف متوقع اضطهاد شديد. متوقع ابتلاء شديد. يعني يجب على هذه الفتنة المؤمنة ان هي تصبر. طب وتعمل ايه؟

ما ت慈悲 ت慈悲 ولا تتعجل مواجهة الایه الالامين دول مواجهة مادية يعني. لأن الحسابات بتقول ان هم هيخسروا يعني. وربنا بیؤسس
سنن. ما هي ممکن ربنا ينصرهم ولو شاء الله - 00:07:00

ولا انتصر منهم. لكن دي هتبقى معجزة. والموضوع ده مش هيذكر في كل زمان ومكان. ده حتى ربنا سبحانه وتعالى في مكة ما
عملوش مع النبي عليه الصلاة والسلام. ليه؟ رغم ان معجزات كتير للنبي عليه الصلاة والسلام كان ممکن معجزة تانية والموضوع
ينتهي. لكن كده ما اتحطتش سنة. حطت معجزة غير قابلة للتقليل - 00:07:22

طب انا بعد كده يحصل لي اييه؟ كلنا نستنى معجزات. فلازم في سنن تمضي. سنن تمضي يعني الفئة اذا كانت مستضعفه للدرجة
ديت. فينبغي ان هي تحافظ على ايمانها تحافظ على - 00:07:42

وتحاول تتجنب الصدام المباشر مع الایه؟ مع القوة الظالمة ديت مع استمرارها في السبات على على منهجها السبات على مبادئها مع
استمرارها في دعوه الى الله سواء بقى المتاح هو شكل سري او شكل ابدا. وترجو من الله يعني الفضل
والسعه. بعد فترة - 00:07:52

بقى يبتدى يحصل بقى ايه ان هي بزكاء الفئة المؤمنة دي عرفت تتجنب ان هي تسحق. اتعاملت بسياسة ول يتلطف ولا يربن ايه؟ بكم
مع حد. دي السياسة. سياسة عشان احافز على رأس مال الناس. عشان نشتغل. نكبر واحدة واحدة ما نتعجلش. المتر الى الذين قيل
لهم - 00:08:12

كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. ففي مرحلة يعني فاعفوا واصححوا. ما فيش حل غير انك انت ت慈悲. حتى يأتي الله بامرها
ان الله على كل شيء قادر. او عى تشك طالما ربنا اخر لك او او انت مستضعف يقول لك ليه ربنا سايننا كده؟ لا ممکن سورك دلوقتي
حالا. ولو شاء الله - 00:08:32

انتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض. طب يا رب احنا هنتقتل والذين قتلوا في سبيل الله فلن يصل اعمالهم. ساينهم ويصلح بالهم
ويدخلهم الجنة عرفة لهم. طب يا رب ننتصر ازاي؟ يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم. ويثبت اقدامكم. طب والتانيين -
00:08:52

ما تقلقش والذين كفروا فتعسى لهم واصل اعمالهم. ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك
يضرب الله للناس امثالهم. فالشاهد يعني ان احنا بنتكلم في المرحلة الثانية. الفئة المؤمنة عرفت بالسياسة تحافظ على نفسها. وفي
نفس الوقت ما تتخلاش عن الثوابت. في نفس الوقت ما بتبعش دينها وفي نفس الوقت - 00:09:12

ما بتداهنش في نفس الوقت ما بتتخلاش عن الایه؟ عن عقيدتها. انما هي محافظة على الثوابت تمام وعلى عبادتها. وشغالة دعوه في
الحدود المتاحة تجنب الایه؟ الصدام قدر المستطاع. وببتدى يبتدى بقى ايه؟ ت慈悲 بقى. صبر. قال موسى لقومه استعينوا بالله ايه؟
واصبروا. ان هم قالوا له او زينا من قبل ان تأتينا - 00:09:37

ومن بعد ما جئتنا. طب ما كان ممکن نسخن بقى طب يلا بنا على ايه؟ على فرعون ونددغدغ الدنيا ونموت بقى كلنا. ما قال لهمش كده.
احنا عازين نكمش عازين نموت - 00:09:57

دلوقتي احنا عايزين نكمش عايزين نستمر في دولة عايزين نبنيها. في دعوه عايزين نكمش فيها والقوة دلوقتي ما تسمحش خالص
بالمواجهة. طب اي الحل؟ استعينوا بالله واصبروا. ربنا قال له كده. قال آآ او وحينا الى موسى واخيه ان تبوا لقومكم بمصر بيوتا.
واجعلوا بيتكم قبلة واقيموا الصلاة - 00:10:07

بشر المؤمنين. ما تقلقش بس اعملوا اللي عليكم بس واصبروا شوية. استعينوا بالله واصبروا. ان الارض بضم الدجل بيتعالج اهو. ان
الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعقاب للمتغرين. طيب - 00:10:27

بدأت الحركة بدأ الدنيا تنتشر شوية. انت في الاول لو كنا في اصحاب الكهف كان وجودك اصلا غير مقبول. في اي فئة من فئات
المجتمع انت اللي بيشوفك ممکن يبلغ عنك. انت اللي بيشوفك بيشتمك ويضطهدك. بدأت انت واحدة واحدة ابتدى بقى لك وجود
شوية على الارض. بدأت بتكلم - 00:10:44

الناس الناس بدأتأت تسمع منك. ما تسمعش عنك. قال له صاحبه وهو ايه؟ يحاوره. في محاورة. في نقاش. في في انا بدأتأت بدأتأت ادافع عن قضيتي بدأ فيه ناس صدقني تقنعن بي بدأ فيه ناس تتأثر بالكلام. بدأتأت تخترق بعض فنات المجتمع - 00:11:04 حتى وصلت لواحد صاحب جنتين. ده ده كان بعيد قوي ان احنا نوصل له. احنا شغالين حتى في حدود دقيقة جدا ما نقدرش نكلم ناس في المستوى دوت. المستوى ده اصلا ده فيه - 00:11:23

وبينه حواجز كتير من ناس اصلا راضينك. ما بالك ازاي هنوصل لدوت؟ فواضح ان هنا الدعوة ماشية الناس ماشيين بطريقة جيدة. بدأوا يأسروا في طبقات المجتمع لدرجة ان في واحد مؤمن وايمان قوي صاحبه رجل صاحب جنتين. وراجل اكيد يعني من رجال الدولة ومن الناس المؤثرين - 00:11:33

القرار وديت الايه ده الامر الحسن في الايه في الموضوع دوت. ان انت تبدأ بيتدى الناس تسمع منك تسمع عنك. بيتدى ان انت تناقش الناس في قضايا الاسلام. وبيتدى تكبر - 00:11:53

القاعدة التي تؤمن بك وبقضيتك وبالتوحيد وابتدى تنشر الالتزام في الناس. بعد كده بقى تأتي المرحلة اللي بعد كده اللي قلنا ايه؟ مرحلة موسى والخضر مش مرحلة مجرد حوار بس. لا ده بقى تأثير حقيقي على الارض. فمش بيغير بالكلام. هنا هنا الرجل ما عندوش حاجة يعملها غير ان هو يحاور بس - 00:12:06

مجرد ان انا بحاول انشر الفكرة بس ما عييش في ايدي حاجة. انا الحمد لله طاعت مرحلة الايه؟ الااضطهاد الشديد. بقى مقبول في المجتمع وبقت الناس بتسمعني. لكن برضه ما فيش في ايدي حاجة اعملها. لسة انا ممنوع اه هو اه الناس سابوك تتكلم بس مانعينك من حاجات كتير. ما تقدرش تبقى اه منصب. ما تقدرش تبقى حاجة كبيرة. ما تقدرش - 00:12:26

صاحب مال كبير. كل حاجة مقيدة انت موجودين بس بحدود. بعد فترة انت ما بقتش انت صاحب السلطة بقى صاحب السلطة نفسه اقتنع بك والغنى اقتنع بك وبقى فيه كتير منك على كل المستويات. وبدأت ساعتها تعمل تأثير حقيقي ملموس على الارض. موس - 00:12:46

عليه السلام والخضر ماشيين في الارض بيغير باديه. والناس بتحبه اوبي ومقتنعه به. لدرجة ان هو بيكسر السفينة. الناس ما تقولوش بتعمل ايه انت متخيل الناس اقتنعوا به لدرجة ايه؟ مقتنعين الناس دي بيعملوا الصح. الناس دي عارفين مصلحتنا. الناس دي جاين يصلحوا لنا فعلا. الناس دي فعلا هي اللي هتنقذنا من المالك الظالم - 00:13:06

بدأ ان هو يكسر سفينة قدام اتبعها. بدأ ان هو يعمل تغيير على الواقع في الارض. والناس عارفة ان الخضر بيسغريوا احيانا تصرفاته. لكن هم مقتنعين ان هو بيعمل صح اكيد - 00:13:26

فدوت مرحلة التأثير الحقيقي بقى الملموس على الارض. يعني انت بقت الدعوة لها ايه؟ لها نقابة ولها ناس ولها مش عارف ايه. بقى لك وضع كويس كبير. بدأت خش بشكل كبير جدا في معادلة التأسيير. بعد كده بقى بشكل ما تلاقي مرة واحدة بقى انتقلت لمرحلة ايه؟ ذي القرنيين. بس بص لازم تتعدي على كل الايه؟ مراحل. ده لو واحد عائز ينط من - 00:13:38

كهف الذي القرنيين هيقع لازم هيقع في النص. ولا حتى من مرحلة آآ الراجل المحاور ده لديه القرنية. لازم تصربر مرحلة يصل التمكين الا انك انت تمشي على السنن. هي دي سنن. لازم تاخدها وتكمل للاخر. ربنا راعى فيك صدق بقى ما شاء الله فانجز لك انجذك شوية ماشي. لكن هي - 00:13:58

برضو لازم المراحل هتاخد ايه؟ هتاخد وقتها. فده يعني بيربط لنا شوية القصة دي ماشية ازاي. لكن في الاخر احنا بنشوف كل ده هي مشاهد عبودية في الحقيقة يعني اصحاب الكهف بالنسبة لي قصة ناجحة جدا. وذى القرنية قصة ناجحة. ان البعض بتعتقد ان القصة الناجحة هي قصة ايه؟ ذى القرنيين. آآ هو الراجل - 00:14:18

انا راجل صاحب دولة وراجل يقول لك آآ عايزين ذى القرنية. لا احنا عايزين اصحاب الكهف ايه المشكلة يعني؟ عايزين الراجل صاحب صاحب الجنتين دوت. عايزين موسى والخضر عايزين مستويات طول ما انت دماغك بس زين القرنيين هتوصل ازاي؟ انت لازم تعدي على كل الايه؟ المراحل. وبالتالي ليه القصص دي كلها ناجحة؟ لان احنا بقى - 00:14:38

الناس اللي بتعالجه الصورة وهو دجل ايه؟ الافتتان بالدنيا. وهو ده الموضوع اللي هتركز عليه القصة دي بالذات. ان القضية في
نحناك او فشلك ما لوش. ارتبط بما عندك من الدنيا - 00:14:58

سواء كتير او قليل او ضخم او محروم او معاك. انما القدر اللي حققته من عبودية ربنا في الوضع اللي انت فيه كنت بقى كهف كنت آآ موسى والخضر كنت ذي القرنين قدر العبودية اللي عملتها في الوضع اللي انت فيه هو ده مقدار نجاحك عند الله - 00:15:08
سبحانه وتعالى. لذلك احنا بنشوف كل القصص دي قصص ناس ناجحة. سواء كان قاعد في كهف سواء كان قاعد في قصر سواء كان بيجوب المشرق والمغرب سواء مش قادر يطلع من التلاته متر اللي قاعد فيهم - 00:15:28

دي بالنسبة لي كلها قصص ايه ؟ نجاح. وده اللي هتبدأ به الايه ؟ القصة بتاعتنا. القصة بتاتلنا بتتكلم في صاحب الجن提ن اختصارها يعني لو حد مش عارفها هو اتنين واحد وصاحبها هو هتقول لي كان صاحبه ازاي ده راجل كافر وده راجل مؤمن بس هو ما كانش يعرف ان هو ايه كافر الا بعد ما حصل الحوار. هو لغاية دلوقتى كان - 00:15:38

بـيـهـ الـزـنـ فـكـمـ مـصـاحـبـهـ فـعـلـاـ. بـعـدـ كـدـهـ بـاـنـ كـفـرـهـ بـقـىـ. الـمـهـمـ يـعـنـيـ اـيـهـ اـنـ هـوـ وـاـحـدـ وـمـصـاحـبـ صـاحـبـهـ دـوـتـ يـعـنـيـ صـاحـبـ جـنـتـيـنـ. رـبـاـ بـيـصـفـ الـجـنـتـيـنـ دـوـلـ حـاجـةـ رـهـيـبـةـ جـدـاـ يـعـنـيـ. قـالـ اـهـ وـاـضـرـبـ لـهـمـ مـثـلـاـ رـجـلـيـنـ جـعـلـنـاـ لـاـحـدـهـمـ جـنـتـيـنـ مـنـ اـعـنـابـ وـحـفـفـاـهـمـ بـنـخـلـ وـجـعـلـنـاـ بـيـنـهـمـ 00:15:58

بستانين ضخمين جدا يعني بتتوصف بجنة. بستان بستانين فواكه. فمن اعناب فواكه يعني عنب وغيره. بستان كبير -
زرعا كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خاللهما نهرا.انا عايزك تتخيل الرجال ده عنده ايه؟ عنده جنتين يعني

00:16:18

وبستان ضخم شمال من عناب وحلفناهما بنخل. يعني السور بتابع الجنة نخل شيء طبيعي. يعني هو عامل سور ضخم جداً للجنة دي
عبارة عن نخيل واجعلنا بينهما زرعاً. وبين الجنتين زرع خضار بقى. حضروات - 00:16:38

ان الخضروات ما بتتسماش جنة. الجنة دي بتسمى الايه؟ الفواكه بس. لكن الايه؟ الخضروات تسمى جنة بتسمى زرع وجعلنا بينهما زرع. هنا عنده هنا فاكهة وهنا فاكهة وفي النص زرع وفي حوالين كل دوت سور طبيعي من النخل. كلتا خد بقى كلتا الجنتين اتن اكلها ولم تزلم منه شيئاً. يعني لو كان - 00:16:57

عند جاره بيطلع قيراط هو بيطلع عشرين قيراط. وال الحاجة بتطلع بزيادة بحاجة مهولة يعني. يعني سمرة الايه؟ الشجرة الواحدة بتعدى ولم وفجرنا خاللهاهما ايه؟ نهرنا. وعنه نهر بيعدي في وسط الايه؟ وسط كل ده. متخيل يعني ايه نهر معدى؟ يعني الحجم قد ايه بالنسبة للبستانين دول؟ يعني عنده بستان - 00:17:17

من نهر وبستان نهر وفي النص فيه نهر يبعدي ما بين الجن提ن دول. متخيّل قد ايه الراجل ده عنده ملك مئات الفدادين الاف الفدادين حاجة ضخمة جدا دي تصورنا للراجل الاولاني. الراجل الثاني واضح ان هو اكيد على قد حاله. او يعني ملكه محدود يعني جدا. قلل له صاحبه وهو يحاوره انا اكتر منك مالا - 00:17:36

فهموش لغایه دلوقتی. بس فاهم ولا - 00:17:56

لما دخل الجنة دخل جنته وهو ظالم لنفسه. قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا وما اظن الساعة؟ قائمها. ولئن ردت الى خيرا من المنقبة. هنا صاحبه بقى فهم ان الرجل ده لسع. وشت وضل وخلاص بيحرف. فبدأ يحاوره قال له صاحبه - 08:18:08

كفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا لكن هو الله ربى ولا اشرك بربى احدا. ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوه الا بالله. ان ترن انا اقا منك مالا ولدا. وعسى ربى ان - 00:18:28

يؤتني خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا. او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا. واحيط
تمارين فاصبح ادم السمار بتاعته اتدرمت في في ليلة. اصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على رؤوسها. ويقول يا
ليتنى لم اشرك - 00:18:44

يربي احدا لم تكن له فيها ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا. هنالك الولاية لله الحق. هو خير ثوابا وخير عقبى واضرب مثل الحياة الدنيا كمائن انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيمما تزول الرياح وكان الله على كل شيء مقتدا. النهاية -

00:19:04

المال والبنون زينة الحياة الدنيا. والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. تمام. هي دي القصة مجرد اتنين اصحاب وحصل لواحد كده بس احنا عايزين ندخل بقى الاعمق من كده. القصة في الحقيقة مش بتتكلم عن اتنين رجاله -

قصة بتتكلم عن فكررين قصة بتتكلم عن منهجين قصة بتتكلم عن توجهين التوجهون دول ممكن يكونوا بين اتنين. وممكن يكون بين مجتمعين. وممكن يكون بين حضارتين انا عايزك تطلع معايا برة الافراد -

00:19:40

الى الامم لان الفكرة دي صاحبنا الاولاني بيمثل الحضارة الاسلامية الایمانية اللي فاهمة الدين صح والدنيا صح تاني بيمثل حضارة مادية تماما علمانية لا تؤمن بالله سبحانه وتعالى ولها قيم مختلفة -

00:19:58

وهنا الحضارتين بيتقابلوا. والمنهجين بيتواجهوا ده منهج وده منهج. ايي المنهج الاولاني؟ المنهج الاولاني منهج صاحب الجن提ين. يرى ان الغاية من هذه الدنيا هي المراد ويرى ان الدنيا عظيمة للغاية -

00:20:20

انا اكتر منك مالا واعز نفرا. لها قدر كبير جدا عنده ويرى لسبب ما انها ليست فانية. يعني يصل به الخبر. ان هو بيقول وما اظن ان تبيت هذه ابدا. مستأثر به الامر لدرجة ان هو يتخيل مش انا مش ممكن اموت -

00:20:42

لا لا لا مستخيل مستخيل افترق ولو يعني حصل ومتنا حنرجع لافضل مما كنا لو في ربنا او في اخره يرى ان الدنيا هي دي الحقيقة ما فيش حقيقة من وراها. يرى ان الاسباب -

00:20:58

هي دي اخر حاجة ما فيش ورا الاسباب اسباب تانية يعني ليه الزرع حصل ده عشان انا زرعت وعشان في مطر نزل. بس. طب في وراه حاجة كده ؟ ما فيش حاجة خلاص. هو الموضوع ينتهي هنا. ما تقوليش في حاجة وراء ذلك تدبر او تحكم او او او او -

00:21:14

في الكلام دوت هي الحضارة واقفة عند الاسباب المادية. تعظم جدا المادة. تعظم جدا الاسباب المادية. تعظم جدا يعني ما يتعلق بالاييه ؟ بالعلوم الایيه ؟ الدنيوية كويس لكن هنقول الجانب الكويس اللي فيها. بس هي بتقف هنا بس -

00:21:32

لذلك عندها هي دي الغاية ان ما فيش حاجة بعدها فازا تحصيل المادة هو الغاية تاني بقى صاحبنا يرى منهج تاني خالص يرى ان وراء كل الاسباب دي علة العلل والسبب الرئيس وهو الله سبحانه وتعالى. هو الذي خلق ذلك هو الذي يدبره وهو الذي قادر ان الاسباب دي -

00:21:49

لا تؤتي استمارة لو لولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترني انا اقل منك مالا ولدا فعسى ربى ان يؤتني خيرا من جنتك تعكس الموازين في لحظة -

00:22:14

واحدة ان في متصرف الموضوع مش في ايد الاسباب ولا في ايدك انت. انما في مدبر حكيم. يرى ان وراء كل دوت غاية اخرى تماما خد بالك الفكرة تختلف تماما. يرى ان الماديات دي كلها لها غاية من ورائها. وهي غاية اخروية وهي انتا عن طريق المادة دي احق عبودية الله -

00:22:24

عن طريق المادة دي اصل الى ان انا انجو يوم القيمة. عن طريق المادة دي ازاي ارضي ربنا سبحانه وتعالى؟ لذلك هو مؤمن ان فيه بعد ده كل دي الماديات دي وسيلة. وفي بعد الوسيلة دي غاية عظمى. وان احنا بنستعمل الوسيلة ديت للوصول الى هزه الغاية. وهي الدار الایيه -

00:22:44

الاخيرة. ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانه فقنا عذاب النار. قال تعالى وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلنا. ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار طيب آآ يؤمن صاحب المنهج الایمانى ان هناك -

00:23:04

افعال العباد عليها حساب وعليها عقاب. وفيه ثواب وفيه عقاب وفيه محاسبة وفيه ميزان. لكن اصحاب الفكرة المادية بنتنتهي عندهم الحياة عند الموت بالتالي هو ما فيش حاجة بعد الموت خايف منها -

00:23:24

وبالتالي ده هيأثر في ان المنهجين دول هيختلفوا في الوسائل انا دلوقتي عندي غاية بغض النظر احنا اختلفنا في الغاية ماشي احنا
كده كده اتكلمنا ان المنهجين مختلفين في الايه - 00:23:37

الغايات ده شايف ان المادة هي اقصى مراد. وده شايف المد الاخر هي اقصى مراد. هي المراد وان ده شايف ان المادة هي المطلوبة
شاهدنا ان هي المقصودة وده شايف المادة هي عبارة عن وسيلة - 00:23:50

وبالتالي لما صاحبنا بتابع المادة دوت شايف ان المادة هي المقصود وما فيش وراها حساب ولا ثواب ولا عقاب ما عندوش مشكلة في
استعمال اي وسيلة للوصول الى المادة اللي ما عندوش مقياس بيقيمه بالصح والغلط - 00:24:05
ولا الخير والشر. انما المسألة نسبية اللي احنا شايفينه صح يبقى صح. شايفينه غلط يبقى غلط. الربا صح الدعاة صح الكذب صح
خداع الامم صح اضطهاد القراء صح سرقة ثروات العالم الثالث. صح ؟ المشكلة يعني. المفروض احنا نعيش. ايه المشكلة ؟ مش لازم
اعيش. اضطهاد السود. صح ؟ طالما الابيض هو الاحسن - 00:24:20

الابيض والارقى. نضطهد الايه ؟ الفئة السوداء ديت. حاجات كتير جدا انت بتعتقد ان الحضارة الغربية مبهرة في حاجات لكن خد بالك
في قيم تانية مش موجودة خالص عندهم الثاني لأن عنده في اخرة عنده فيه ربنا وفيه حساب وفيه ثواب وفيه عقاب عنده الوسائل
محددة - 00:24:46

الوسيلة الغاية عنده لا تبرر الايه ؟ الوسيلة. لكن عنده الوسائل مقيدة بالشريعة. ما ينفعش ان انا في طريقي الى المادة اخد وسيلة
غلط. ليه ؟ لأن انا انا لو خدت في طريقي للمادة وسيلة غلط يبقى انا جيت على الغاية - 00:25:02
بالنقد انا دلوقتي انا عايز انتهيوا احنا احنا اسستنا ان في منهج ايه هو المنهج ان المادة وسيلة للاخرة صح ؟ طب هل يبقى منطقى ان
انا عشان اوصل للوسيلة استعمل وسيلة حرام - 00:25:17

اذا كان انا اصلا بقول ان هي اصلا كلها على بعضها بوصل بها للايه ؟ ان انا ارضي ربنا. طب عشان اوصل لها هي هستعمل الطريقة
حرام ؟ يبقى يبقى انت متناقض. يبقى انت كده - 00:25:33

في حاجة غلط عندك. انا دلوقتي بقول الدنيا قنطرة للاخرة. طب عشان اوصل للدنيا اوصل بوسيلة محرمة. يبقى ده صاحب المنهج
الايماني عارف ان الوسائل مقيدة فيه حاجات حلال وفيه حاجات حرام فالوسائل نفسها هتختلف تماما من المنهج ده للمنهج دوت.
فقيم العدل وال حاجات ديت هتبقى مختلفة - 00:25:43

في المنهجين. آآ وبالتالي الايه المعايير ستحتختلف تماما خد بقى يتفرع عن المنهجين دول نتائج نتيجة مسلا الاولانية ان صاحب المنهج
المادي هيقيم نجاحه على اساس ما يملك من المادة - 00:26:03

ان هو جعل المادة هي الايه الغاية مش كده مركزين ؟ المادة دلوقتي هي الغاية منهج مادي مش شايف مش شايف وراءه الحاجات دي
اي حاجة وبالتالي هي دي الغاية. فانا لما اعوز اقيم نجاحي حقيمه على اساسي ليه ؟ الغاية. قد ايه خدت من الغاية - 00:26:24
قد ايه معه فلوس انا اكثر منك مالا واعز نفرا ده تحديد نجاحه. هو بيحدد نجاحه بالايه ؟ بكمية الفلوس اللي عندي. كمية نفر اللي
عندي كمية القوة المادية اللي عندي انا كده ناجح - 00:26:42

فتقييم الحضارات على اساس ما عندها من الايه ؟ من القوة فده التقييم المنهج المادي. الحضارة دي قوتها اعلى خلاص يبقى هي
حضارة انجح. الحضارة دي فلوسها اكتر يبقى دي حضارة انجح. بغض النزاع عن اي حاجة تانية - 00:26:56

تمام ؟ وبالتالي هيقيس الذل والعزة على اساس برضو نفس الشيء انا اكثر منك لو اعزمي واقيس الالحاظ والاهانة على اساس المادة
اللي معه فلوس كريم واللي ما عهوش حقير ما لوش اي قيمة - 00:27:10

وهو تقييم بعد كده الناس نفسها نجاحها وفشلها بالنسبة لها على اساس خدمتهم لمادتها انت بتخدم مادتي يبقى انت ناجح بالنسبة لي.
انت ما بتخدمش مادتي يبقى انت فاشل بالنسبة لي. ده المنهج. المنهج الثاني بقى. المنهج اللي هو اصلا شايف ان الدنيا وسيلة
والغاية - 00:27:24

ال العبودية والوصول لرضى ربنا. يبقى انا هيقيس نجاحي على اساس قد ايه وصلت الرضا ؟ ربنا. مش قد ايه وصلت

الوسيلة نفسها لان انا مش هيفرق معي ايه الوسيلة اللي وصلتني. انما المهم وصلت ولا لا؟ مش كده؟ وبالتالي هيختلف حتى التقييم في النهاية. انا - 00:27:42

اقيم نجاحي انا كتجربة او كحضارة ايمانية على اساس ايه على اساس ان عندي من الماديات ولا على اساس قد ايه وصلت للغاية العظمى وهي ارضاء الله سبحانه وتعالى. وبالتالي مش هيكون مقياس النجاح والفشل هو كمية المادة. وانما المادة دي ترتب عليها ايه بقى بالنسبة لك - 00:28:02

لو مادة قليلة لو صبرت يبقى انت ناجح. ولما ادي كتير لو شكرت يبقى انت ناجح. لو انك انت مريض لو صبرت يبقى انت ناجح. لو انت قوي لو شكرت يبقى انت ايه ناجح. وعلى اساس كده بتقييم الحضارة فشلها او نجاحها. وبتقييم الحضارات الثانية. وبالتالي - 00:28:21

اليمنية ترى ان الحضارة المادية اذا لم تقدم للدنيا توحيد عبودية لم تحكم بالشريعة هي حضارة فاشلة لان انا عندي ان الغاية مش المادة اصلا. فلما اجي اقيم الحضارات مش بقيمها بالمادة - 00:28:41

ولا بعمقها في التاريخ ولا بآثارها الملموس على الارض انما تقييم الحضارة ما قدمته للدنيا من صلاح ما قدمته الدنيا من منهج روحي العبودية وتوحيد ربنا بيسسس عندنا المعنى ده قال سبحانه وتعالى لما الناس بص المنهج المادي لان اتبعتم شعيبا انكم ازا - 00:28:59

خاسرون. ده المنهج الایه؟ المادي لذلك قالوا لشعيب قالوا آآ اصلاتك تأمرك؟ بس الفرق بين الایه؟ بالوسائل اهي اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباونا او ان نفعل في اموالنا - 00:29:22

ما نشاء فرق الوسيلة وسيلة شعيب انا مقيد بوسائل محددة. لان انا عندي في رضا ربنا. لذلك قال لهم لا تفسدوا في الارض هو بيقولوا له احنا ايه المشكلة؟ نفسد في الارض - 00:29:40

ايه المشكلة نطفي في الميزان؟ انت تفرق معك ايه؟ انت مالك لان هو عنده المادة غاية تفرق معه انا كده كده مش مؤمن بحساب فيفرق معي ايه اغشك او ما اغشكش - 00:29:51

اكل اكل سرواتك ولا ما اكلهاش عشان كده هم قالوا له منهجك غير منهجنا. انت صلاتك تأمرك. عبادتك تأمرك. لكن احنا نفعل ما نشاء للقوم لان اتبعتم شعيبا انكم اذا خاسرون. لكن ربنا رد عليهم في النهاية قال فاخذتهم الرجف فاصبحوا في دارهم جاسمين الذين كذبوا شعيبا - 00:30:01

كان لم يغنو فيها. الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين. وبالتالي شعيب في الآخر يقول فكيف اسى على قوم ايه؟ كافرين. ربنا فرعون بالحضارة العظيمة اللي اسسها كماديات. ربنا يقول واتبعوا امر فرعون وما امر فرعون بایه؟ برشيد. ليه؟ يقدم - 00:30:23

عشان الغاية ما حصلتش هو عمل كل الماديات دي بس اوردته النار في النهاية قال يقدم قومه يوم القيمة فاوردتهم النار وبئس الورد الایه؟ المورود واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة بئس الرفد الایه؟ المرفوض - 00:30:43

فانا لما باجي اقيم بقيم بالطريقة دي. لكن حضارة زي حضارة قوم يونس دي بالنسبة لي حضارة ناجحة. بغض النظر عن مادياتها ولو لا كانت قرية آمنت فنفعها. هي بقى مسألة الایه؟ مسألة النفع. فنفعها ايمانها الا قوم يونس. لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي - 00:31:00

في الحياة الدنيا ودول اللي نقدر نقول ومتناهم الى ايه؟ الى حين. تمام. ربنا بيبيين لنا قال لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متعاع قليل ثم مأواهم بعده كده النهاية. هل حضارة نجحت اولاً نجحت؟ بای مقياس. اذا كان دخلوا النار في النهاية. ثم مأواهم جهنم وبئس المهداد. ولا يحسبن الذين كفروا - 00:31:18

وانما نملي لهم خير لانفسهم. انما نملي لهم ليزدادوا اثماً ولهم عذاب مهين. ايحسبون. بس بقى الفرق بين الایه؟ بين النظرة. انا لاما منهجي ايماني بص النزرة تاني ايحسبون اننا نمددهم به من مال وبنين - 00:31:38

ان ده خير يعني ان هم كده كويسيين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون. امال مين اللي ناجحين؟ ان الذين هم من خشية ربهم

مشفقون. والذين هم بآيات ربهم يؤمنون. والذين هم بربهم لا يشركون - [00:31:52](#)

هم دول الایه؟ بالنسبة لنا تقييمهم ناجح. بغض النظر عن كمية المال وكمية البنون اللي ايه؟ اللي عندهم اذا المعايير هتختلف معي تماما. في التقييم الایه؟ تقييم الحضارة ديت او الحضارة ديت - [00:32:07](#)

طيب خلينا ننزل تاني نرجع تاني لصاحبنا. ونتكلم في شوية تفاصيل تانية الرجال اه صاحبنا اللطيف دوت رغم صاحبه الشرس دوت الا ان ربنا بيقول قال له صاحبه هو ايه؟ محاوره - [00:32:22](#)

وادي المرحلة فعلا تحتاج الى حوار طويل. نحتاج ان احنا يا جماعة مهما كان اللي بيختلفنا نتجنب تماما منهج السب. الشتم والانتقاد الكلام دوت كونك بتشتمن اللي قدامك او بتسبه - [00:32:42](#)

ده له معنى خطير ما كنتش انت على الحق. طيب انت على الحق. بس انت بتعتقد ان هو لن يهتدى وبالتالي بتسبه انك انت لو عندك رجاء ان هو يهتدى مش هتعمل كده - [00:32:59](#)

انت بتتعامل معها خلاص على انها واحد من اهل النار انتهى الموضوع. وبالتالي انا بشتمه يعني دي مشكلة انت لو انت فعلا ترى ان الهدایة بيد الله سبحانه وتعالى هتبقى خايف انك انت تضل وبكرة هو يهتدى - [00:33:15](#)

والثالث عامل معه بنفسية مختلفة نفسية تبقى هادي تحاوروا وتناقشوا تحاول تغير افكاره فعلا انت مش بتعامل معه على ان هو آآ عدو زي الشيطان. بالك الشيطان احنا بتعامل مع عدو رهيب ليه؟ لان ده خلاص احنا عارفين ان هو مش هيهدى. لكن اي حد ما عندناش صك ان هو مش هيهدى - [00:33:30](#)

بتعامل على ان في احتمال كبير انه يهتدى لازم ان انا اناقش واحاور واصبر حتى لو بيقول كلام كفر اناقشه وتنزل معه في الخطاب وحاوره امال امتي ازاي احنا هننكر - [00:33:50](#)

علشان في ناس برة يخشوا معنا جوة. طب لو انا كل اللي برة عنى بشتمه بقلس عليه وبعمل مش عارف ايه طب مين هيجي تاني لازم يكون في عند اهل الایمان حتى لو العكس حتى لو حصل العكس احنا اتشتمنا ده طب يعي طبعا ان هما - [00:34:05](#) ما فرقش معهم احنا موجودين ولا مش موجودين. لكن انا يفرقوا معى. انا اريد ان انقذ الناس من النار النبي عليه الصلوة والسلام لاما اسلم من اليهودي لغلام قال الحمد لله الذي انقذه بي من النار - [00:34:21](#)

كان النبي عليه الصلوة والسلام يحزن لو نفسي تفلت منه. لعلك باخع نفسك. ادي نفس السورة اهو. لعلك باخع نفسك على اثر ان لم يؤمنوا بهذا الحديث ايه؟ اسفا. اسفا ده يتأسف الانسان على ايه؟ على ان حد فلت منه. فمهما كان صاحبك مهما كان اللي بتدعوه بيبعد مهما - [00:34:34](#)

صدق مهما ردك اصبر عليه وارد. وافضل حاوله للايه؟ للنهاية. تمام وبعد كده بنقول ان صاحبنا دوت خد بالك برضو من حاجة. ما زهدش في المساحات المتأحة. يعني انا دلوقتي هو برضه صاحبنا لسه مستضعف يعني - [00:34:54](#) لوش مساحة كبيرة يشتغل فيها. بس في مساحة صغيرة متأحة. ايه المتأحة؟ الكلام اتكلم ما عنديش قناة ما عنديش فلوس. ما عنديش لجان. ما عنديش نقابة. ما عنديش ما عنديش ما عنديش. مش ممكن خالص - [00:35:10](#)

في واحد يحبط يقول لك هنعمل ايه؟ ما عندناش ما فيش في ايدينا حاجة. رغم ان هو ممكن يكلم اللي جنبه طب ما تكلم اللي جنبك هو يقول لك اصل آآ واحدين مننا المساجد. اصل مضايقين علينا. طب هو مانعينك تكلم اللي جنبك - [00:35:23](#) ما بتكلم اللي جنبك ليه؟ من عينك تكلم زوجتك او اولادك؟ ما تشتلش دعوة في بيتك ليه؟ مانعين انك تكلم جارك وصاحبك في حكر على الكلام ليه انت مرة واحدة مجرد ما خدوا منك مسجدك او خطبة الجمعة بس وقفه الدعوة. يعني المنطقة كلها وقفه دعوة. ليه يعني - [00:35:39](#)

مسجد داخل المسجد الكبير اتاخذ خطبتيين اتاخدوا طب ما انت تقدر تعمل درس مع الاولاد في بيتك تعمل درس في المسجد في الاوقات اللي ما فيش حد بيمر فيها تقدر تعتمد حاجة. تقدر تسجل نفسك تقدر في وسائل كتير - [00:35:59](#)

طول ما انت ما بتشتغلش في في الحنة المتأحة ربنا مش هيفتح لك الحنة اللي مش متاحة. ان انت احنا قلنا لك اشتغل في دول لما

تخلص تعال نرجع ما لسه ما خلصش نرجع لسه ما خلصش خلاص خليك - [00:36:12](#)

فلازم الانسان دايما اي حاجة متاحة يا جماعة ندخل فيها. وازاي نرجع نقول ان احنا بنعبد ربنا ومش بنقيس نجاينا وفشلنا على ايه ؟ على المادة اللي في الآخر حصلت. انا مش نجاحي وفشلني هو ذي القرنين - [00:36:27](#)

انا جه فشل ان انا تحقق المرحلة ديت ابقي ادي المرحلة اللي انا فيها. مش مهم بقى ايه هي المرحلة ؟ انا في انهي مرحلة من الاربعة اللي قلناهم ؟ بس هو ده بقى به ايه ؟ نجاحي وفشلني - [00:36:41](#)

احذر انك انت كشخص صاحب منهج ايماني تقع في الفخ المادي. لأن بعضنا يقع في الفخ المادي احيانا فعلا وبيتدي يقيم مسلا مسلا ممكنا داعية يقيم نجاوه على اعداد المتابعين مسلا - [00:36:55](#)

وبالتالي لو داعية ما عندوش متابعين كتير اعتقاد ان هو داعية فاشل دي نزرة مادية كارسية لو احنا بصينا كده بيقى يونس عليه السلام انجح من نوح عليه السلام مش كده ولا ايه - [00:37:09](#)

رغم ان احنا نعلم يقينا ان نوح من اولي العزم من الرسل. وبالتالي اكيد هو افضل من يونس عليه السلام. اذا تقىيمك انت نفسك داعية مش بتقييمه حتى انا اكثرا منك مالا وايه - [00:37:23](#)

اعزه ايه نفرة. اعز نفرة دي موجودة في الدعاء بيقىموا على اساسها نجاحهم وفشلهم نجاحك وفشلك في قدر ما تبذل بقدر ما تحمل في قلبك من صدق وقد وقدر ما تجد في نفسك من حرارة عند الدعوة وعند الكلام وعند البذل وعند التعب بس - [00:37:36](#)
ده مقدار نجاحك فلبس فيهم الف سنة الا خمسين عاما. هو ده النجاح. ان فضل شغال تخيل واحد شغال الف سنة الا خمسين عاما
امن معه قليل. قيل اتناس وقيل اربعين وقيل - [00:37:57](#)

تمانين اقصى رقم اتذكر في التفاسير تمانين. تمانين لو قسمتهم على تسعينية وخمسين سنة يعني كل ميت سنة بيؤمن بيها تسعه واو شيء مهول متخيل واحد كل ميت سنة فيه تسعه بيصدقوه - [00:38:09](#)

يعني كل عشر سنه واحد ده من اولي العزم من الرسل بيقى ازا انا مش بقى اذا بفك طريقة تانية فاحذر ان انت نفسك تقع في الايه ؟ تقع في الفخ ده من حيس لا تشعر - [00:38:28](#)

او تقىيس مسلا او بعض الناس للأسف يعني بيقىم الناس مناهجهم على قد معهم من فلوس. حتى الدعاء احيانا بيقىمهم كده. الداعية اللي بيلبس شيك ونضيف بيلبس العربية هو عنده يقول لك ده داعي ناجح - [00:38:46](#)

ابو الغلبان اللي معه قفطان مقطع لا ده اكيد ما بيفهمش قوي على اساس ايه ؟ ما هي دي نزرة مادية مش كده ؟ الابهار نفسه بيأسرك فيك. انت مش بتقييس دلوقتي الناس بعلمهم على قد انما بتقييس بابهارهم. اللي بييهارهم - [00:39:00](#)

الشيخ والكويس في العالم. لكن الغلبان ده اللي على قده بتاع لا ده فلان قال فلان المبهر. طب العالم دوت احيانا احنا نفسنا عندنا المشكلة ديت. انا عايزك بس تطلع من هنا الدنيا واضحة معك. احنا بنقىم الدنيا على اساس ايه ؟ تمام - [00:39:15](#)

اه طيب خلينا نكمل. خد بالك الرجل هنا لما حواره قال له ايه ؟ قال اكفرت بالذى ؟ خلينا نرجع الاول للراجل قال ايه ؟ قال قال الاول. قال ما اظن وانت وده يدل على ان حصل خبل في العقل. وما اظن الساعة قائمة. تمام ؟ ولئن ردت الى ربى لاجدن خيرا منها منقلبا. منقلبا - [00:39:34](#)

يعتقد ان الساعة لن تقوم خد بالك هو صاحبه كفر من امته ؟ مش من ساعة ما انكر الدار الاخره. هو قبل كده كفر لما قال ما اظن ان تبى هذه ايه ؟ ابدا. هو اعتقاد ان الامر الله سبحانه وتعالى ليس له اي علاقة بهذه الجنة - [00:39:58](#)

لا يتصرف فيها ولا يدبر لها امر انا الذي اتصرف فيها وانا مش هخليها تمشي فمش هتمشي وهي دي نفس الفكرة المادية. الفكرة المادية ما بتعتقدش ان في رب مدب - [00:40:22](#)

انما احنا اللي مسيطرین على كل حاجة احنا اللي بنعمل احنا اللي بننسوي. عشان كده صاحب وجهه بايه ؟ قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. ده نزرة تانية ومنهجية تانية. وبالتالي المنهج - [00:40:35](#)

الاولانية تعتقد ان احنا طالما معنا المادة بيقى احنا ممكين. لزك الحقيقة ان المنهج المادي دوت الالحادي وما انتقلش من لا دين من

دين الى لا دين. وانتقل من دين الى دين اخر - 00:40:47

بس الفرق فيمن نعزمه فالدين الحق يعظم الله سبحانه وتعالى والقوة الالهية؟ القوة المالكة الحاكمة واما المنهج المادي فيعظم المادة ان هي دي القوة المالكة الحاكمة بس اهل الایمان يوالون في الله ويوعدون في الله - 00:41:03

والمنهج المادي والي في المادة العادي في المادة هو في الحقيقة دين اخر بس بدل ما بيعد الاوثان والبقر انما يعبد المادة يعبد النظريات يعبد العلم المادي هنقول العلم المادي كويسي. بس هو مش غاية - 00:41:23

ومش هو ده اللي هييعبد. مش هو ده الامر اللي هنقف عنده. وراء وفوق كل ذي علم عليم في فرق كبير في النظرة تعال نخش في مشكلة تانية لصاحبنا دوت - 00:41:42

ان احنا قلنا ان صاحبنا دوت يرد عليه يقول له انا عندي جنة وهي مش هتبينت كان النهائي اذا انا صحي انت غلط ده اللي قلنا عليه في الاول. ان المنهج المادي ده مش بس بيقيم نجاح - 00:42:00

تجربة على قد المادة بل هو بيقيم الحق والباطل على اساس المادة دي مشكلة كبيرة ان انا ابتدى اقيم مين معاه الحق على اساس اللي عنده مادة اكتر يبقى هو ده اللي عنده ليه؟ الحق واللي مدعه اقل يبقى ده اكيد على الباطل - 00:42:20
الموضوع ده خد مساحة كبيرة في القرآن واذا تلتى عليهم اياتنا انا عايزك بس تمشي معايا في سورة مريم كده ايه واحدة واحدة عشان اتعرض الموضوع ده عرض رائع الخواتيم واذا تلتى عليهم اياتنا ببنات - 00:42:40

بنقول لهم آيات يعني نقول لهم الحق معنا ويا ريت تؤمنوا بالحق. قال الذين كفروا للذين امنوا قالوا لهم ايه؟ اي الفريقيين خير مقاما واحسن نبيا. يعني ازاي تقولوا انتم على الحق رغم ان احنا - 00:42:56

اكثر منكم فلوس واكثر عدد تخيل هو عارفها ازاي؟ يبقى انتم اكيد غلط. واحنا اللي صح. لان احنا خير مقاما. واحسن نديا. يبقى ربنا رد عليهم ازاي قال لهم طيب لو الموضوع كده ما كاناش اهلنا آآ اللي احسن منكم - 00:43:12
اولم يروا آآ قال سبحانه وتعالى آآ خير مقام حسن الدية اولم يروا وكما اهلنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا ورؤيا طيب ازا قل طب يا رب طب بتديهم ليه بقى؟ قل من كان في الضالة فليمد له الرحمن ايه؟ مد. هنديهم وندיהם وندיהם عشان - 00:43:31
يظلوا في الغي دوت حتى دي اللي هي حيتعرف بها النتيجة بقى. مين صح ومين غلط؟ وهيتعرف ساعتها القيم الحقيقة. وهيتعرف ساعتها الغاية الحقيقة. حتى اذا رأوا ما يعادون - 00:43:54

اما العذاب في الدنيا واما الساعة فسيعلمون سيعملون من هو شر مكانا واضعف جندا. ويزييد الله الذين اهتدوا هدى. والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا. بعد كده تجيء لنا بقى مثل - 00:44:12

افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتينا مالا وولدا. اللي هو العاصي ابن وائل ما كانش شغال عنده الخباب ابن الارت. كان شغال عنده حداد. فقال قلت له عايز فلوسي قال له لا حتى تكفر بمحمد. مش هدي لك فلوسك. قال والله لا اكفر بمحمد حتى تموت وتبعث. قال واني ميت واني لمبعوث - 00:44:30

قال نعم قال اذا سيكون لي مالا وولدا وهناك ساقاضيك فنزلت الآيات افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتينا مالا وولدا اطلع الغيب. من اتخاذ عند الرحمن عدا كلا سكتب ما يقول. نتيجة بقى ونمد له من العذاب مدا. ونرثه ما يقول. ويأتينا فردا. طب ايه المشكلة عندهم؟ واتخذوا من دون الله الة - 00:44:50

ليكونوا لهم عزا اللي هي القيمة الحقيقة اللي بيراه المنهج المادي. الدنيا ربنا بيبرد بيقول كلا سيفرون بعبادتهم ويكونون عليهم بدأ. طب ايه اللي مخلיהם كده عميان؟ الم تر ان ارسلنا الشياطين على الكافرين - 00:45:17
تنزه ماذا طب يا رب احنا كاهم ايمان نعمل ايه فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا طب يا رب ايه القيمة في النهاية؟ وايه الفوز؟ يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا - 00:45:34

ونسوق المجرمين الى جهنم وردا لا يملكون الشفاعة. الا من اتخاذ عند الرحمن عهدا لذلك قالوا نحن اكتر اموالا وولادا. وما نحن بمعذبين. قالوا ليه؟ آآ صالح قالوا سواء علينا اوعزت ام لم تكون من الوعاظين - 00:45:51

يهود ان هذا الا خلق الاولين وما نحن بمعذبين. فكذبواهم فا هلكناهم بسرعة كده ده لسه بيقول من شوية. هو كده يظل اعمى الى ان يأتي الايه؟ يأتي العذاب. لذلك اهل الكفر قالوا لاهل الايمان لو كان خيرا - [00:46:10](#)

ما سبقونا اليه طالما احنا الدنيا معنا يبقى احنا دايما اولى بكل خير لو كانت الهدایة دي خير كانت هتتيجي لنا الاول بس طالما وجتلناش في الاول ايه ده هي مش خير - [00:46:27](#)

فهؤلاء من الله عليهم من بیننا اليه باعلم بالشاكرين؟ نفس الايه؟ نفس الفكرة. طيب احنا خلينا طبعا احنا ايه؟ فا همین كا هيل ايمان ان خلاص الحق ما بس كده بس نفترض ان هو بيقاس كده - [00:46:41](#)

نفترض ان الحق بيقاس بقدر ما عندك من الايه؟ الماديات واللي معه مادة اكتر هو الصح لما تيجي نرجع خمسيني سنة ورا هيحصل ايه في المشهد هتتقلب الصورة يبقى اهل الاسلام هم اللي معهم الدنيا كلها - [00:46:56](#)

هم اللي مسيطرين على الدنيا كلها من الصين للاندلس وهي بقى اوروبا عايشة في الضلال والظلم والضياع والتخلف والعنف والظلم هم اللي

انت عايز تقوله طب ساعتها مين اللي كان صح؟ لو ده المنهج المادي - [00:47:15](#)

ساعتها مين اللي كان صاحبه؟ المنهج المادي يقول يبقى المسلمين ساعتها كانوا ايه؟ طب ما هو اللي بيقولوا المسلمين امبارح هو اللي بيقولوه النهاردة واللي بيقوله الكفر امبارح هو اللي بيقوله النهاردة. ازا هم في زمان كانوا صح - [00:47:32](#)

وفي زمان الثاني يبقىوا غلط. يبقى المقياس ده كله اصلا ايه؟ غلط. الصح صح حتى لو انت كنت ملك او فقير والغلط غلط سواء انت ملك او فقير. يبقى الحق مش هيتقاس بالمادة ازا - [00:47:44](#)

زمان يا جماعة كان الاوروبيين بيقلدوا المسلمين الواحد لما يحب يعني يعمل مع حبيبه نمرة كده يقول لها بحبك بالعربي طيب اود ايه يعني اود يعني مكحروت يعني تخيل مم احنا بنكتب ويلكم بقى على البتاعة اللي بنمسح عليها رجلينا دي كويسته يعني. يعني عايز اقول لك ان الناس كانوا عاملين ازا؟ يبقى ازا المنهج ده منهج ما - [00:47:59](#)

لذلك ربنا قدر ان ان الدنيا ما تكونش مع واحد بس الفكرة دي ما استقرش وتلك الايام ايه نداولها بين الناس. طب ليه يا رب تداولها؟ وليرعلم الله الذين امنوا - [00:48:26](#)

ما هو انت انت معنا ليه؟ عشان احنا معنا الدنيا خد بالك ما ساعتها كان الناس مش مش بتحب المسلمين دي كانت بتنافهم وي عمل نفسه مسلم عشان يخش في ركب الايه؟ الناجحين مادي. فربنا ايه؟ يروح طب ما اتقلب موازين. خلاص الدنيا مش معكم مع الثنائيين. ايه الاخبار؟ لسه معنا - [00:48:38](#)

لو لسه معنا تبقى مؤمن علينا يبقى انت مش تبعنا نداعونا من نسله وليرعلم الله الذين امن ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الزالمين. والله مدیناها لهم عشان احنا بنحبهم. وسيدنا عمر عشان هي ما تساويش حاجة. لو كانت الدنيا تساوي عند الله جناحها بعوضة ما - [00:48:55](#)

ومنها كافر ايه شربة ماء. طيب الصراع قلنا الفكرتين الرجالين دول مثلوا فكر ايماني وفكرا مادي بحث مختلف زي ما شفنا كده في الغاية. مختلف في الفكرة مختلف في الوسيلة مختلف في كل حاجة - [00:49:13](#)

الحضارة الاسلامية قامت على اساس ان الدنيا معبر للآخرة وان الهدف من حقامة الحضارة الاسلامية هي اقامة الدين. واقامة التوحيد وعبادة الله سبحانه وتعالى. زي ما رستم قال لقائد الفرس ان - [00:49:31](#)

الله ابتعثنا اربعا مع ابن عامر. قال لرستم قائد الفرس ان الله ابتعثنا لي الحضارة دي هدفها ايه؟ واختصر هدف الحضارة لنخرج العياد من عبادة العياد الى عبادة رب العياد - [00:49:48](#)

ومن جور الاديان الى عدل الاسلام ومن ضيق الدنيا الى ساعة الدنيا والآخرة ازا هنعمل كده؟ هنستخدم الدنيا هنستخدم الدنيا عشان نوصل للغاية لايه؟ للغاية العظمى ديت. وده هدف لكن هدف الحضارة الثانية تحصيل اكتر قدر ممك من المادة - [00:50:04](#)

لذلك الحضارة بتاعتنا لكن هو الله ربى ولا اشرك بربى احدا ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله حضارة بتقوم على المعنى دوت ان الامر كله لله - [00:50:28](#)

حضرارة بتنقوم على المساواة في نشر القيم العدل صدق العفة القيم الحقيقة والقيم دي مصدرها في الحضارة اليمانية الله هو اللي
بيقول لنا الصح والغلط وهي الحاجة اللي بتتنشر وال الحاجة اللي بتتنمنع - [00:50:44](#)

لكن الحضارة الغربية تقوم على زي ما قلنا المادة بس اللي ما عندوش مادة هو مش معنا في الحضارة. ما ينفعش. ومش عايزينه لما
احنا كانت الغاية بتاعتنا وتعييده الناس لرب العالمين فكل الناس سواه بالنسبة لنا في - [00:51:03](#)

الخطاب اللي بنوجهه لكن بص الحضارة الغربية الحضارة الغربية تحتكر الموضوع مع نفسها اه هي مبهرة فعلا ماديا. بس المادة دي
معها هي بس العالم الثالث طب خيرك من الدول؟ لأن احنا ناخد منهم - [00:51:23](#)

عشان نصب عندنا برضو عشان احنا بس حضارتنا ما تطلعش برة وتحتكر الحضارة ديت. ونحاول على قد ما نقدر نطفي على
الحضارات الثانية وناكلها لكن انا لما بيكون المنتج بتاعي هو اليمان - [00:51:39](#)

بتعامل مع كل الناس عايز كل الناس تبقى معايا ما دام ما فيش مكان دخل فيه المسلمين الا وعمروه. ونشروا فيه الحق والخير. تحس
ان بلاد الاسلام ساعتها كلها سواه - [00:51:56](#)

ان انت بتنشر معنى غبيي ما فرقش معك خدوا المادة ما تاخدوهاش بقيتوا زينا بقيتوا زينا. بس المهم انت معنا في نفس ليه؟
الراكب اليماني ذلك جعفر رضي الله عنه لما خطب نجاشي عظيم الروم - [00:52:10](#)

ركز له على حاجات معينة بيتأثر بها الحضارة واحد بالك و حاجات معينة هي في سمت الجاهلية دائما لما قال لي النجاشي قال كنا
قوما اهل جاهلية نأكل الميت ونقطع الرحم - [00:52:25](#)

ويأكل القوي فيما ليه الضيف كل التلات حاجات دول موجودين في الغرب ولا لأننا نأكل الميتة نقطع الرحم يأكل القوي منا الضعيف.
الفكرة رأسمالية كلها مبنية على يأكل القوي من الضعيف - [00:52:45](#)

هي دي الرأسمالية يا اخي. يأكل قوي منا ليه؟ الضعيف. ما فيش حاجة اسمها خير والكلام ده. اللي يستغل ياخد ما يستغلش ياخده
على دماغه بس انتهي الكلام يأكل قوي منا الضعيف - [00:53:03](#)

وده بص لما احظر له القيم الثانية قال اتانا رجل نعرفه من نسبنا امرنا بعبادة الله وحده لا شريك له في شرعه وامرنا بالصلة والعنف
وذكر بقى ان هو اشياء. بس انا عايز اركز على الصلة والعنف. العنف - [00:53:16](#)

بمعنى معنى تقاس به الحضارة. العنف المسألة مش مادية ما بتكلمش عن الفلسفة خالص نتكلم على قيم معينة اقدر اقيس بها الصح
والغلط. الحضارة دي حضارة نافعة ولا ضارة؟ العنف - [00:53:37](#)

مازا نشرت الحضارة الغربية؟ مع مع ما نعترف به ان هي نشرت فعلا راحة مادية كبيرة للناس وسهلت وسائل الحياة جدا لكن القيم
العنف قيمة صلة الرحم قيمة ان يراعي الضعيف قيمة - [00:53:51](#)

اللي هي موجودة في الحضارة؟ هل هي في اساليبها الامر لا يبالون به يمكن حضارة الاسلام بغض النظر عن تطبيق الاسلام دلوقتي
ما بتكلمش التطبيق السيء للإسلام دلوقتي. انا بتكلم عن الحضارة لما كانت في عزها - [00:54:10](#)

كانت تنشر فعلا الرحمة بين الناس. والعدل والخير والعنف. حتى الناس او كانوا يدخلوا في دين الله طبعا. ما فيش حد اجر على
دخول الاسلام اللي عايز اقوله ان احنا بنتكلم في يعني كوكبين مختلفين. الحضارة اليمانية تربط القلوب بالدار الآخرة - [00:54:22](#)

ذلك الحضارة اليمانية لما تقوم فعلا قيام حقيقي ما بتحتاجش الى قانون قوي فلو الدولة ضعيفة في الحضارة اليمانية الدنيا بتتمشى
عادي لأن الناس اصلا مرتبطين بالدار الایه؟ الآخرة تخيل لو القانون قوي كمان يبقى وضع مسالي جدا جدا - [00:54:42](#)

ان اصلا اغلب الناس مش محتاج القانون. واللي محتاجين القانون عدد قليل قوي. فبياخدوا على دماغهم وخلاص الحضارة الغربية ما
فيش اي علاقة بين اللي بي فعله الناس وبين الدار الآخرة مش بتقول لهم كده - [00:55:03](#)

ولا بتقول لهم في ثواب ولا في عقاب انما هو القانون فقط فيكون قوة الدولة بقوة الایه؟ القانون. بالك هي مسألة مرتبطة بالقانون.
الدولة اللي تلاقى فيها قانون مطبق بقوة تلاقىها دولة منظمة ومحترمة ومتقدمة وكل حاجة - [00:55:14](#)

شيل القانون كده عشر دقايق بس هتشوف الحقيقة المشكلة مش مش في مش في دولة متحضره او دولة متخلفة احنا عندنا الناس

ايمان ضعيف الثورة حصل سرقة وحصل وحصل وحصل - 00:55:28

حصل سورة حصل ايه ؟ نفس الكلام بالزبط اللي حصل سرقة وال محلات اتقلبت وشارع الشانزليزيه ما بقاش بقى نفضوه. لما اتقطعت الكهرباء في بريطانيا حصل ايه ؟ لما اتقطعت الكهرباء في امريكا حصل ايه ؟ هي دي حقيقة البني ادم - 00:55:45
ممكن يعمل كده في اي لحظة. انما اللي مانعه الایه ؟ قوة القانون. اللي بيلتزم بالقانون اللي بينقذ قطة جوة جبل بهليكوبتر هناك. هو اللي كان بيقتل العراقي وولاده في العراق - 00:56:04

اللي بينقذ آآ بي عمل عملية الفار في فرنسا هو اللي بيقتل المسلم في سوريا ما فيش قيمة الموضوع مرتبط بامر شخصي انا كمسلم ما بقتلش امرأة ولا مسكين ولا ولد ولا طفل ولا عابد في صومعة. بغض النظر او في بلدي او براها لان انا شغال بقيم - 00:56:16
قيم حقيقة مرتبطة بالدار الاخرة. لكن تاني قيمته مرتبطة بالمادة. اللي بيجب لي مادة هعمله واللي ما بيجليش مادة مش هعمله احترامي للمواعيد واحترامي للایه ؟ والامانة وال حاجات دي لان هي بتجيبي لي مادة. لكن انا نفسي اللي بزني بالليل - 00:56:38
وبشرب الخمر وبسجد للاصنام ان دي ما لهاش علاقة بالایه المشكلة المادية اللي عندي اذا الحضارة بتقدم لك منتج مرتبط بالمادة بس. المنتج الروحي صفر مش قلت لكم هو ده كبير شوية - 00:56:55

تعبتو معى شكلكم النهاردة الاسلام هدفه نشر الدين نشر العلم نشر الدعوة الحرية في الاسلام مرتبطة بما امر الله سبحانه وتعالى حدود الله تلك حدود الله فلا ايه ؟ تعدد. وهي دي الحرية عندنا - 00:57:15

ونؤمن ان الحرية دي هي اعظم حرية للانسان لانها حرية في التحرك في المساحة التي تنفعه ولا تضر انا لما اقول لك والله هنا في منطقة الغام ما تقوليش انت قيدت حرريتي. ده انت هتقول لي الف شكر يا باشا. انك قلت لي صح - 00:57:33
لو قلت لك انت حر رحت شلت كل العلامات دي وقلت لك ونسب بدأوا يفرقعوا. هتعمل في ايه ؟ هتقول لي انت ما قلتليش ليه انت منطقة غلام ؟ قلت لك والله ما رضتش اقيد ايه - 00:57:47

حرريتك في الحركة حضرتك بحريات يا باشا احنا حريات. اللي عايز يمشي في اي حته يمشي. طب انا فرقعت. الله دي حريات يبقى اللي بيحط لك العلامة دي بتشركه. والله لا كتر خيرهم. كتر خيرهم قالوا فيه مطب بعد متين متر. كتر خيرهم والله قالوا فيه لجنة بعد متين متر يعني ايه ؟ فيه ناس عاملين معك واجب - 00:57:58

كتر خيره السوق عمل لي كده من الناحية الثانية عشان اعرف ان في زابط جاي يعني هو ايد لك حرريتك قال لك هدي ها في زابط يعني بيرعش لك كده بيقى في زابط تمام - 00:58:17

بتشكره صح ولا ايه ؟ ولا بتقول له انت ما لك انت ما لك امشي زي ما انا عايز ؟ تقول له اه الله ينور يا اسطى حاجات بسيطة ربنا لاما عمل لنا الحرية كده في حدود ما شرع بيقى ده يحتاج الى شكر وحمد. الحمد لله الذي هدانا لهذا مش كده ؟ لان هو - 00:58:27
خلينا ما نطلعش برة ديت برة انت ما مش حر تطلع برة ديت عشان خاطرك انت انا مش بستفيد حاجة ولا بتضر ولا بنتفع انت انت اللي بستفيد وانت اللي بتضر - 00:58:45

عايز تستفيد عايز تتضرع راحتك. ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليمح لكه والله ربى ولا اشرك بربى احدا. ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله الحضارة الاسلامية تعتمد بالكلية على الله مهما بلغت من الاسباب - 00:58:58

ولا تعتمد على قوتها ابدا لا قوة الا بالله حضارة سليمان قامت على هذا من فضل ربى ليبلغني اشكرا ام اكفر. قامت على اتمدوني بمال فما اتاني الله خير مما اتاكما بل انتم بهديتكم تفرحون. حضارة بتقوم على الارتباط بالله في كل وقت - 00:59:22
ذى القرنين فاعينوني بقوة. اجعل بينكم وبينهم ردهما. اتونى زبر الحديد. لما قالوا ان يأجوج او مأجوج ومفسد فلنجعل خرجا على ان تجعل انت تجعل بيننا وبينهم سدا. قال ما مكتنى - 00:59:49

فيه ربى خير. شف ذى القرنين وصلنا لذى القرنين اهو. تحس ان نفس الدماغ دماغ اصحاب الكهف هي دماغ ذى القرنين. اصحاب الكهف قاموا فقالوا هنا رب السماوات والارض لن ندعوه من دونه لها. دي القرنية قال اما من ظلم فسوف نعذبه. ثم يرد الى ربه برد الاصابات بالدار - 01:00:03

مساء الخيرة ماشية معنا. فالايمان بالله واليوم الاخر ماشي معنا في كل القصص. بنفس الطريقة نفس المستوى لأن موضوع المادة ما اسرش في الفكر دي وسيلة. في الاخر كل الغايات عندنا واحدة. فتحس ان الدماغ واحدة. انت ماشي في القصة تحس ان هم دماغ اصحاب الخلاف. هي دماغ - 01:00:23

الراجل دوت هي دماغ موسى والقدر. هي دماغ زي القرنين. نفس المنهج. نفس الوسائل نفس الطريقة بس هو القصة شكلها مختلف. ماديا بس كتنفيذ واهداف ووسائل واحد. وده بيريحك عشان كده الانسان يا جماعة اللي بيرتبط بالله والدار الاخرة بيقى واحد دايما - 01:00:40

ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ايه؟ ذكرنا واتبعه وكان امره ايه يوم هنا يوم رأس مالي يوم اشتراكي يوم مصلحتي هنا يوم مصلحتي هنا يوم المادة هنا يوم المادة هنا بمبيت وش - 01:01:03 لكن اللي عايز الدار الاخرة هو اتجاه واحد بس من اصبح والدنيا همه. فرق الله عليه ايه شاملة ونصبح والآخرة همه. جمع الله له ايه؟ شمله. فهمت ناس واحد دماغه ما تغيرتش طول الليل طول الأربع قصص - 01:01:18

قال فعسى ربى ان يؤتني خيرا من جنتك ويرسل عليها حسابنا من السماء فتصبح صعيدا زلقا ابيض يا ورد او يصبح ماؤها غورا. ينزل الماء ما تطلعكش بس خلص الموضوع. تعرف تطلع الماء؟ فلن تستطيع له طلبا - 01:01:43 فعلا حصل كذا احيط بثمنه. ازاي حصل؟ الله اعلم. ابيدت تخيل كل المساحة دي ابيدت في يوم وليلة تماما احيط بثمنه اصبح تحس ان الموضوع تم في ايه؟ ليلة واحدة - 01:02:09

نام صحي بلاش ولا حاجة موجودة. اصبح يقلب كفيه على معنى ثقافية. وهي خاوية على عروشها. ويقول يا ليتني لم اشرك برب احد. ولم تكن له فتنة طبعا ينصرونه من دون الله - 01:02:23

وما كان منتصر خد بالك الناس دي بيقى لهم اتباع كتير جدا. مش هو لسه قايل واعز وايه نفرة فين بقى التفر؟ لم تكن له فيها ينصرونه من دون الله - 01:02:39

لان برضو اتباعه عندهم نفس الفكر ليه المادي لما الراجل كان معه مادة من حبيبنا لما راح انساه خلاص غير اهل الايمان مرتبطين بوثاق الايمان وده يربطنا في كل زمان ومكانه. ما بنحسش بفروع قد ما بينا - 01:02:51

كده الماديين موضوع تاني عشان كده ما فيش صحبة حقيقة في موضوع الماندي ده على فكرة. هي مجرد منفعة. ولو كان في الزاهر صحبة يعني الحب الحقيقي بس هو الحب في الله - 01:03:11

كده يقول لك في النكتة ايه لما حمار العمدة مات القرية كلها راحت ولما العمدة مات ما حدش راح يعزي العمدة مات هم راحوا يعزوا في الحمار ليه؟ عشان الحمار يعني لطيف. عشان ايه رضا العمدة؟ العمدة نفسه مات ما حدش راح يعزي - 01:03:25 لم تكن لاوفنة ينصرون وخلاص مش انت اتلسع بقى من المادية بتاعتاك وما كان ايه؟ منتصرا. هنالك الولاية لله الحق. هو خير ثوابا وخير عقبة. ثم ضرب الله مثل ايه الاستنتاج النهائي. دايما كل قصة في الآخر بيقى في ملخص واستنتاج ونتيجة وحل كل ده بيخلص - 01:03:49

بس دقيقة واحدة قال واضرب له مثل الحياة الدنيا. بتطلع بايه بقى من الموضوع ده؟ الحياة الدنيا كماء. انزلناه من السماء. ذلك تشبيه بالماء نفسه له تحس ان هو انا جميل. الماء - 01:04:11

من طبيعته هو لا يستقر كذلك الدنيا لا تستقر تتقلب من حال الى حال من طبيعة الماء انه لا بيقى. دايما يت弟兄 يقعد يروح السحاب ينتشر يعني ما فيش ماء بيقى في وضع كده الى الابد. لازم يمشي دايما - 01:04:25

كذلك الدنيا تزهبا ولا تبقى من دخل في الماء لابد ان يبتل خش المية وتتبلاش كذلك من دخل في الدنيا لابد ان تصيبه شيء من فتنته الماء نافع لكن اذا زاد عن حده ضر - 01:04:46

لو شربت ميه كتير او اي تتعب لو سقيت الارض مية كتير او اي تعرق هو له حد هتاخده بعد كده تتدرب قال ان الله مبتليكم بنهر. فمن شرب منه فليس منه. ومن لم يطعنه فانه مني الا من اغترف غرفة. ممكن تاخذ غرفة مش هتضرك. اتنين روح. فدايما - 01:05:06

الدنيا لو زادت عن حد معين ايه تضر اختلط به نبات الارض وبعد كده خلاصتها اصبح هشيم تزره الرياح اللي هي الغاية تخيل انت
ربنا بيقول الغاية بتاعتهم كلها هي عباره عن - 01:05:25

متهي تخيل واحد علق نفسه بغاية تفني اذا هو هو فاني لذك الرسالة بتقولها لك الصورة القصة دي لا تعلق قلبك بغاية فانية لان
حلمك فاني من اول ما بدأ - 01:05:40

ان هو اتعلق بنهاية فانية ما لوش قيمة حقيقة. وما فيش دافع حقيقي له. كله رايح طالما كله رايح تفرق ايه خدته او ما خدتوش
بتحس حتى ان ان سايرك هدفك انت مش عارف تعيش ليه. طب ما هي كده كده هتموت وكده كده هتروح مننا. فتحس ان حلمك
مات في اساسه - 01:06:00

مات من اول ما بدأ ان هو لما قعدت تتخيل الغاية بتاعتك لقيتها ميتة. فحلمك مات بموتها كان لما انا اكون غايتي الله والدار الاخرة
عمرى ما حلمى يومت ما سعى يقف. عمرى ما يبأس - 01:06:22

عمرى ما احبط عمرى ما اجبن ابدا دايما الغاية بتاعتي ما بتروحش ما بتتعش ما بيتا بش ما بيتا بش. ما فيش اي حاجة مادية بتتأثر
فيها. اقدر على اي وضع اكون لسه ماشي في غايتي عادي جدا - 01:06:38

والغاية بتاعتي مش بتموت وحلمك يفضل خالد بخلود الله تعالى. حلمك يفضل خالد بخلود الجنة والنار لان حلمك الحقيقي بيتحقق
بعد الموت فالموت نفسه ما بيخوفكش بل العكس انت احيانا بتشوف الموت هو ده المانع بيبني وبين حلمي - 01:06:57

لذلك بعض معاذ بن جبل لما جاءه الموت قال مرحبا بالموت مرحبا زائرا مغيبا حبيب جاء على فاقه قول له انت فين من زمان؟ احنا
شغالين كل ده ومستنيين البوابة تفتح. خلصني. غدا نلقى الاحبة - 01:07:21

محمدنا وحذبا. لكن الفكر المادي شايف ان الموت هو نهاية كل احلامه ونهاية كل طموحاته ونهاية كل غاياته وكل
الغايات تنتهي في الموت لذلك هم لما مسلا يخسروا في البورصة ممكنا ينتحر - 01:07:37

ان هي دي الغاية خلصت. انت لما تخسر في البورصة خسرت كل فلوسك. خلاص انا لله وانا اليه راجعون. وبتكمل في العبودية عادي
احنا بقى بنعتقد ايه في الدنيا؟ اخر حاجة - 01:07:50

احنا نعتقد ان الدنيا معبر الى الآخر وسيلة توصلنا الى الله وفي نفس الوقت نعتقد ان الدنيا في مقاييس الله حقيقة وضيعة ليس لها
قيمة في ذاتها انما قيمتها تبع من كيفية استعمالها - 01:08:03

هي نفسها ما لهاش قيمة. انت ممكنا اجيبي لك مسمار صغير اوبي. تافه جدا صغير جدا. المسمار ده في حد ذاته ما لوش ايه قيمة لكن
في مكان معين كده يرتبط فيه في مكنة كبيرة قوي - 01:08:27

هيبقى له قيمة كبيرة قوي. بس لو اتحط فين؟ في مكانه. هو بياخد قيمته من هو بنص جنيه بس ده بالنسبة لي في المكان ده بـ ملليون
جنيه. لانه شغل مكنة بـ ملليون جنيه - 01:08:40

من غير المسمار ده ما تشتبغلش. هي الدنيا بالنسبة لنا كده. هي نفسها ما لهاش قيمة. انا مش عايز المسمار. انا عايز اركبه هنا انا عايز
المكنة تشتبغل مش عايز المسمار لو جبتي ميت مسمار مش هفرح بيه طالما ما ركناهوش - 01:08:53

طالما ما شوفتش المكنة شغالة انا مش فرحان لغاية دلوقتي فالدنيا عاملة زي المسمار الصغير ده كده. ما لهاش قيمة في نفسها. ما لها
اقل من المسمار بكتير بس ممكنا واحد بالمسمار ده يوصل الفردوس الاعلى - 01:09:09

يبقى انا المعنى الثاني هي وسيليتي. فوسيليتي يعني انا مش هرفضها. لاده انا عايزها بس مش عايزها لزاتها انا عايز استعملها صح
وعايز اتعبد لله بها فلو جات لي بسعي فيه زي الناس ما بيسعوا. جات لي كوييس. استعملها. ما جاتليش عادي. ما حصلش حاجة يعني.
انا كده كده شغال - 01:09:24

لان انا لا اريد لها هي انما اريد ما وراءها. فممكنا اوصل لها وراءها بها او بغيرها جات لي هاستعملها. ما جاتليش على قد حالى برضوا
ايه هوصل لنفس درجة العبودية. وسيدنا داود وصل وسيدنا سليمان وصل برضوا مش كده؟ اصل ده كان - 01:09:50

فيينو ده كان فين؟ فرق كبير جدا في الدنيا. بس الاثنين نعم العبد انه ايه؟ اواب. الله! الاثنين وصلوا لنفس المراد. فانا بالنسبة لي انا

بسعي زي الناس ما بيسعوا - 01:10:08

زي الكافر ما بيسعى انا بس عادي. لقد خلقنا الانسان الكافر. هو الانسان انك كادح يظهر بك. كل النبي عليه الصلاة والسلام بيقول كل الناس ايه؟ يغدوا انت بتنزل الشغل والكافرنس الشغل خد بالك. انت عايز تبقى غني وعايز بيقى غني برضه. انت عايز تبقى عندك عربية وعايز بيقى عندي عربية. بس ليه؟ هي ليه؟ الفرق بينك وبين - 01:10:18

الغاية وبعدين يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيقول كل الناس ياخده الفرق ما بينهم ايه؟ فبائع نفسه. الاثنين بيبيعوا نفسهم. بس واحد باع نفسه لربنا. واحد باع نفسه بتقول ايه؟ للدنيا. فباعوا النفس. فاللي باع نفسه ربنا نجى - 01:10:38

فمعتقها او مويقها. لزلك الذم في القرآن مش على زات الدنيا انما على اراده الدنيا الاندية تكون هي التهایة اقرأ معي كده الایات من كان يريد الحياة الدنيا. وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. قال تعالى ورضوا - 01:10:55

الحياة الدنيا واطمأنوا دي هي دي المشكلة. من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. كلا بل تحبون العاجلة لكن هي لو استعملت صح نعم المال الصالح - 01:11:18

مع الرجل الصالح النبي عليه الصلاة والسلام كان يدعو لبعض الصحابة ان ربنا يوسع ماله ويكثر اولاده وغير ذلك زي ويمد في عمره زي ابو هريرة. مش كده ولا ايه - 01:11:40

يبقى ازا هي هي وسيلة سكينة هقتل بها حاجة وحشة. هعمل بها اكل وحاجة كويسيه. هي الدنيا كده هي في نفسها سكينة ما لهاش قيمة. ها عمل بها ايه عائز تريده ايه؟ تريد تريد الحياة الدنيا؟ خلاص بيقى انت كده دي بالنسبة لك مذمومة. هستعملها في طاعة ربنا زي سليمان وزي ذي القرنيين. كويسي. يا ريت نبقي كلنا سليمان - 01:11:50

القرنية. ازا انا مش بزد في الدنيا بالفكرة الصوفية اللي هي ايه؟ اني بتركها او عى تتركها لمين لما تتركها؟ هتركتها لمين؟ مين هي اخذها لما انت تتركها؟ ما هي اخذها الكافر. ولما الكافر ياخدها هيضطهدك بها وبعدها يأسر على غايتها ودينك - 01:12:14

ما انا لازم انا اللي املكتها. عشان استعملها في مرضاة الله عشان افتح بها البلاد والعباد عشان بيقى عندي جيش وعندي جهاد وعندي فتح لقلوب العباد كده وفي نفس الوقت انا مش متعلق بها هي ولا شايفها هي الغاية ولا شايفها هي المراد. فزهدى في الدنيا هو ان انا لا اريدها - 01:12:31

هو ده الزهد في الدنيا. انا لا اريدها. هي خارق قلبي تماما كده في ايدي بس خارج قلبي انما اللي في قلبك بس هو اراده الله والدار الآخرة ازيك بقى الحديد يقول لنا كده - 01:12:48

من اصبح والدنيا همه فرق الله عليه شمله وجعل فقره بين عينيه ولم يأت من الدنيا الا ما قدر له. من اصبح والآخرة همه همه هي دي الفكرة جمع الله له شمله وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي ايه - 01:13:02

وهي راغمة. بيقى احنا بنستعلملها. ونرى ان القيمة الحقيقة والغاية الحقيقة هي الدار الآخرة. هي رضا الله سبحانه وتعالى. انا جعلنا ما على الارض زينة لها ادي قيمتها بس بنستعلملها ليه؟ لنبلهم او يوم ايه؟ ما هي دي اللي هشتغل فيها. ده مكان شغلي. بس انا مش عايز مكان شغلي. انا عايز المرتب. ايام احسن وايه؟ احسن عملا. فاحنا - 01:13:16

ماشي انصاصا بين الدنيا والآخرة دي وسيلة بتوصلي ديت بس خلاص الموضوع انتهى ما عنديش يا الدنيا يا الآخرة. عادي ممكن بيقى معى الدنيا وابقى احسن واحد احسن واحد في الآخرة كمان - 01:13:36

بس انت شايفها ازاي؟ شايفها ايه قيمتها فين؟ قيمتها فيما تستعمل فيه المال والبنون في حد ذاتهم كده من غير استعمال زينة منز زينة الحياة الدنيا. لكن لو استعملتهم وحولتهم الى - 01:13:51

الباقيات الصالحات هو ده اللي نقدر نقول عليه برافو عليك خير ثوابا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا ان انا احول كل شيء مادي في حياتي حسنة فلوس استعملها في ايه؟ اجي بها منين؟ ولادي هعمل بهم ايه؟ هرباهم ازاي؟ منصبي هستعمله ازاي؟ دراستي تفوقى كلامي مع الناس كل شيء مادي - 01:14:09

بشوف ازاي هتعبد به الله علشان احول الشيء المادي اللي هو في زاته حقير وما لوش قيمة. المسمار ده ان انا احوله الى الكلمة الثانية

اللي هي شيء باقي وصالح - 01:14:39

هي في نفسها ربنا بيقول لنا دي زاهبة فانية. طب انا يا رب دي الزاهبة الفانية دي هعمل بها حاجة كده. هروح محولها لحاجة ايه؟ باقية صالحة. شغل لي مكتة كبيرة قوي - 01:14:53

معي انتاج مستمر دايما كل كل دي فكرتنا احنا عن الدنيا كده. نسعى فيها ونجتهد ونعمل كل حاجة. بس هو هدفنا مش هي. هي في زاتها من القيمة. احنا عايزين كل ده نحولها الى ايه؟ الباقي - 01:15:03

الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير اخيرا كهف ضيق كان سبب في رحمة وسعة وجنة كانت سبب في عذاب والم. الامر ليس بقدر ما عندك من المادة انما بقدر ما عندك من الايمان - 01:15:15

جزاكم الله خيرا سبحانه ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:15:40